



مركاز الأحبة الثقافي إبراهيم يحيى أبو نيلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

منذ فجر الإسلام عندما أراد الله سبحانه وتعالى أن ينقذ هذه الامة من الضلالة الى الرشد ومن عبادة الأصنام وكل آلهة تعبد من دون الله وبعث سيدنا محمد □ وظهر له الملك في غار حراء وقال له (إقرأ) فنزل الرسول الأكرم □ الى الناس في مكة ودخل دار الارقم ابن أبي الارقم تلك الدار التي انطلقت منها أول شعلة للإسلام وجلس الرسول يعلم اصحابه تعاليم دينهم الذي فيه خلاصهم في الدنيا والآخرة وأنهم اصبحوا امناء على العلم والمعرفة وأنهم أمة (اقرأ) ، يقول امير الشعراء احمد شوقي بيك...

> ونودي اقرأ تعالى الله قائلها لم تتّصل قبل من قيلت له بفم

> > *****

هناك أُذّن للرحمن فامتلأت أسماع مكّة من قدسيّة النغم

يا أفصح الناطقين الضاد قاطبةً حديثك الشهد عند الذائق الفهم

حلّیت من عطل جید البیان به فی کلّ منتثر فی حسن منتظم

فمنذ ذلك الحين إلى يومنا هذا ومكة المكرمة تحمل راية الثقافة والأدب والعلم ومنها انطلقت مشاعل العلم إلى كل بقعة فتحها المسلمون ليبددوا ظلمات الجهل بنور القرآن الذي هو أساس العلوم والمعارف ، وبقيت مكة المكرمة منارة للعلم وكعبة العلماء ففي كل زاوية من زوايا مكة المعمورة هناك دار للعلم عوضاً عن المسجد الحرام ولشدة تعلق اهل مكة والقاطنين فيها بالعلم والثقافة والادب نجد الثقافة تأخذ مجراها حتى في قارعة الطريق فاهل مكة ولحبهم للعلم والادب والثقافة نجدهم في مجالسهم يتطارحون العلم ولان مكة مشهورة بما تسمى المراكيز وهي اماكن يجتمع فيها اهل كل حي وحارة يتنالون فيها شؤنهم وأمورهم الاجتماعية والادبية والثقافية وهذا معروف عند كل شخص يقطن او قطن مكة .

و(مركاز الأحبة الثقافي) هو ضمن هذه المجالس وكما قال معظم من تابع الفعاليات فيه قد اعاد للذاكرة المراكيز التي كانت في احياء وحارات مكة وما تزال في بعض الاحياء ولو انها قلت وانحسرت كثيرا عما كانت عليه بالامس حين كانت الحارات تعج بالمراكيز واخص بالذكر مركاز المسفلة الذي كان يضم عدد كبير من الأدباء والمثقفين، نعم فقد انبثق مركاز الاحبة الثقافي ليقوم بإثراء الثقافة بين افراد المجتمع وبالأخص الشباب وتنمية مهاراتهم وابداعاتهم من حيث الفنون من مجسات وقصائد شعرية ودانات ونثر وقصص إلى آخره ، وهذا المركاز يستقطب كل من له إبداع في هذه المجالات وغيرها ولو لاحظ كل متابع لمركاز الأحبة الثقافي فان قائمة اعضاء المركاز تضم تعريف كل عضو من الاعضاء بإسمه ومهارته...

وامنياتنا ان يستمر هذا المركاز بما فيه من بساطة وبما فيه من فعاليات فالناس اعجبت بهذا المركاز وما فيه من بساطة المكان فهو لا يعج بالديكورات والمظاهر الخلابة واضواء لانه يعني بالدرجة الأولى بالفكر والثقافة لكي تستفيد منه اكبر شريحة من شرائح المجتمع المكي ، بل نرجوا ان يتعدى إلى كل مدينة في بلادنا الغالية بل والعالم بأسره حيث تأتينا رسائل الاعجاب من الدول الاخرى، فالثقافة هي منبع الفكر والإبداع وحقيقة كثير ممن يتابع ما يدور في هذا المركاز أعجبوا وبشدة بما يطرح فيه وكم وصلت الي رسائل يتمنى مرسلوها ان يكونوا ضمن جلساء هذا المركاز وهذا ما يجعلنا نزيد في تقديم كل ما يسر المتابع الكريم من فعاليات وهذا امر يثلج الصدر ويحفز على ان نقدم المزيد والمزيد والرض وهذا شرف كبير لكل مشتغل في الثقافة والادب وغيرها من مجالات الحياة...

ونرجوا كذلك من مؤسسات المجتمع النظر الى هذا المركاز الذي يمثل ويعكس ثقافة هذه البلاد المباركة ومكة هي درة تاج هذه البلاد بما تحويه من الاماكن المقدسة التي تهوي اليها أفئدة ٢ مليار مسلم وان يتم دعم هذا المركاز معنويا وماديا لكي يستمر في عطائه.

ونسال الله القدير ان يبارك في الجهود وان يجعلنا عند حسن الظن. والحمد لله ربي العالمين وصل الله على سيدنا وحبيبنا ونبينا وقائدنا وقدوتنا محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين..

> ويضم المركاز نخبة من المثقفين ورجال الأعمال وأساتذة الجامعات وغيرهم ومن أبرز هؤلاء : - المعلم على بن يحيى مؤسس المركاز



- الدكتور عبد العزيز احمد سرحان
- الدكتور محمد علي ابراهيم بخاري السروجي
 - والأستاذ منصور شعيب الدقاق
 - البروف محمود كسناوي
 - اللواء حمد الاحمدي - ابراهيم زبرماوي
- الاستاذ سعيد قربان ابو حاتم والاستاذ محمود بخاري ابو احمد والاستاذ محمد احمد فجاجي منسفق المركاز
 - الاستاذ كاظم بنون
 - الاستاذ ابراهيم محمد جاكتي
 - الاستاد ابراهيم للحمد جاحتي - الاستاذ مصطفى هوساوي

وكوكبة من رواد الادب والعلّم والمعرفة والثقافة...

والعبد الفقير الى رحمة ربه اخوكم ابراهيم بن يحيى ابوليلي

وقد تمت زيارة المركاز من قبل قناة الاخبارية السعودية لمرتين وعمل تقرير عن المركاز والحمد لله، كما تم تسجيل حلقة في مركاز الاحبة الثقافي من قبل دارة الملك عبدالعزيز وتسجيل هذا المركاز ضمن البرامج الثقافية في دارة الملك عبدالعزيز وكذلك تمت زيارة المركاز من قبل ديوانية السريحي للإبداع وتسجيل حلقة في المركاز والمركاز بالطبع هو تحت مظلة مركز حي المسفلة التابع لجمعية مراكز الاحياء بمكة المكرمة والتابع لإمارة منطقة مكة المكرمة.

إبراهيم يحيى أبو ليلى